Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير » .

كذلك حث القرآن المسلمين في هذه السورة التي نزلت في جو مشحون بروح الحرب .. حث المسلمين فيها على عدم التهاون في محاربة اعداء الاسلام والتنكيل بهم فقال تعالى :

« فاما تثقفنهم في الحرب فشرّد بهم من خلفهم لعلهم يذّكرون . واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين . وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم ، الله يعلمهم ، وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفّ اليكم وانتم لا تظلمون » .

غير أن القرآن اذا كان قد حثّ اتباعه في ذلك الظرف الخطير على التزام جانب القوة وخوض المعارك لضرب المعتدين الذين يتربصون بالاسلام الدوائر ، فان دعوته الاساسية للسلم الذي لم يشرع الحرب الا لتحقيقه ؛ هذه الدعوة ظل القرآن يدعو لتحقيقها كمطلب اساسي لدعوته فقال تعالى :

« وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم » .

كذلك لم يغفل القرآن في هذه السورة الثناء على المهاجرين والانصار الذين بسيوفهم (بعد تأييد الله) حققوا